

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحداث عمالة بمنطقة أولاد برحيل التابعة لعمالة تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

لا يخفى على وزارتكم الموقرة ما تعيشه الإدارة الترابية بإقليم تارودانت جراء العدد الكبير من الجماعات والقيادات التي تنتمي إلى أكبر وأعرق إقليم بالمغرب وأفقره، إذ يضم حوالي 89 جماعة منها 7 حضرية و82 قروية، إقليم يمتد من ضواحي عمالة انزكان آيت ملول إلى تخوم ورزازات إلى مدخل تزناخت، وعدد سكانه يقترب من مليون نسمة، ويضم جزء كبير من سلسلة جبال الأطلس الكبير بمرتفعاته الباردة شتاء والحارة صيفاً، وجزء من سلسلة جبال الأطلس الصغير، هذا الإقليم رغم غنائه الفلاحي والمعدني، لكن أغلبية ساكنته التي تعيش بالجبال وسفوحها تعاني من نقص حاد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومن صعوبة كبيرة في الولوج إليها، وما يزيد من حدة الفقر هو التقسيم الترابي المجحف الذي ساهم بشكل كبير في انتشار الفوارق الاجتماعية وعدم المساواة في الولوج إلى الخدمات العمومية خصوصاً الصحية والتعليمية .

ورغم توفرها على مؤهلات وثروات مهمة خاصة في المجال الفلاحي والمعادن، إلا أن المنطقة لم تنل بعد نصيبها من الثروة.

السيد الوزير، إن الدائرة الشمالية التي تضم أولاد برحيل، أولوز، تالوين واغرم، كل البنيات التحتية بها مهترئة وضعيفة في جميع المجالات من صحة وتعليم وبنيات ثقافية ورياضية، فأغلب ساكنة هذه المنطقة تعيش تحت عتبة الفقر وتعاني من الأمية الأبجدية والوظيفية، حيث أن أغلب الدواوير متباعدة ويصعب الوصول إليها بسبب وعورة المسالك وانعدامها، والتي تنعدم فيها المؤسسات التعليمية والصحية والمستوصفات مغلقة ومهجورة بلا أطباء وبلا تجهيزات، بلا مرافق اجتماعية ولا وجود لبنية ثقافية وترفيهية.

السيد الوزير، فقد أن الأوان على الأقل ترابياً، أن يخضع هذا الإقليم الشاسع إلى تقسيمه إلى عمالتين لتخفيف المساطر والإجراءات الإدارية وتقريب المرافق اللامركزية والمصالح اللامركزية للمواطنين والجماعات الترابية، إذ أنه لا يوجد مبرر عدم إنشاء عمالة في دائرة أولاد برحيل التي تضم 19 جماعة قروية، ويبلغ عدد سكانها 478 132 فرداً سنة 2014 حسب الإحصاء الرسمي للسكان والسكنى، وتعيش تحت عتبة الفقر، لأنه من غير المقبول أن يسافر مواطن بتفנקولت اداوكماض أو تزنتاست أو توغمرت أو تكوكة أو غيرها من الجماعات إلى تارودانت لقضاء غرض إداري بسيط أو الحضور لإجتماع بالعمالة أو بمديرية لوزارة معينة. ونفس الأمر بالنسبة للمرضى الذين ينتقلون عبر طرقات مهترئة وغير معبدة للوصول إلى مستشفى إقليمي بمدينة تارودانت وقطع مساحة 200 كلم في بعض المناطق .

لذا نساألكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إحداث عمالة بدائرة أولاد برحيل من أجل تحقيق عدالة مجالية وترابية واجتماعية إنصافاً لتلك المناطق.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد العزيز البهجة